Arabic Summary

الملخص العربى

مقدمة:-

تختلف نسب الأنواع المختلفة من سرطان عنق الرحم من دراسة إلى دراسة ولكن عموما وجد أن حوالى ٦٠ إلى ٨٠٪ من حالات سرطان عنق الرحم تعتبر من السرطان الخلوى الحرشفى. وقد ارتبط نشوء سرطان عنق الرحم بكل من العدوى بفيروس النتوء الحلمى الإنسانى وفقد وظيفة البروتين ب ٥٣.

الهدف من البحث:-

١-دراسة العلاقة بين سرطان عنق الرحم ووجود فيروس النتوء الحلمى الإنسانى

٢- دراسة العلاقة بين الجينة المحبطة للأورام ووجود فيروس النتوء الحلمى الإنسانى

٣- دراسة جدوى الجينة المحبطة للأورام فى سرطان عنق الرحم مقارنة بتركيب الحامض النووى فى أورام عنق الرحم.

خطوات البحث :-

إشتمل هذا البحث على مجموعة من أنسجة سرطان عنق الرحم المثبته بالفورمالين والمصبوبة فى قوالب شمع البا رافين. وقد خضعت هذه العينات للدراسة بالطرق الآتية:-

١- صباغة العينات بالهيماتوكسيلين والإيوسين وذلك لدراسة البنية النسيجية المرضية ودرجات هذه الأورام.

٢- الكشف عن الحامض النووى لفيروس النتوء الحلمى الإنسانى فى خلايا هذه العينات.

٣- دراسة مناعية كيميائية نسيجية لاكتشاف وجود بروتين ب ٥٣ فى أنوية خلايا هذه الأورام.

٤- إستخدام صبغة فولجين لتقدير كمية الحامض النووى فى خلايا هذه الأورام.

نتائج البحث:-

١- قسمت الأورام إلى الدرجات والمرحل الآتية:

أ- **الدرجات** : وجد أن نسبة الدرجة الأولى ١٥٪ ونسبة الدرجة الثانية كانت ٧٠٪ بينما كانت نسبة الدرجة الثالثة ١٥٪ من مجموع حالات البحث.

ب- **المراحل** : كانت نسبة المرحلة الأولى ٤٠٪ بينما كانت نسبة كل من بقية المراحل من الثانية حتى الرابعة ٢٠٪ لكل مرحلة.

٢- أوضحت النتائج وجود فيروس النتوء الحلمى الإنسانى فى ٦٠٪ من حالات سرطان عنق الرحم التى تمت دراستها. ووجد أن نسبة النوعين ١٨،١٦ كانت ٥٠٪ بينما نسبة الأنواع ٣١ ، ٣٣، ٣٥ كانت ١٠٪ فقط. أما بالنسبة للنوعين ٦، ١١ فإنه لم يتم إكتشاف أى منهم فى أى من الأورام التى تمت دراستها.

٣- أظهرت هذه النتائج وجود تناسب عكسى بين كل من وجود فيروس النتوء الحلمى الإنسانى ودرجات ومراحل سرطان عنق الرحم وكان هذا التناسب ذو دلالة إحصائية فى العلاقة بين وجود الفيروس ومراحل المرض فقط.

٤- أظهر نتائج الدراسة المناعية الكيميائية النسيجية وجود بروتين ب٥٣ فى خلايا ٣٠٪ من الحالات فقط.

٥- لم تظهر هذه الدراسة أية علاقات بين وجود بروتين ب ٥٣ ودرجة الأورام بينما ثبت أن هناك علاقة طردية بين وجود هذا البروتين ومراحل الأورام.

٦- كانت هناك ثلاثة حالات لم يثبت فيها وجود أى من بروتين ب ٥٣ أو فيروس النتوء الحلمى الإنسانى. بينما كانت هناك حالة واحدة وجد فيها كل منهما معا.

٧- أما بالنسبة لدراسة محتويات خلايا الأورام من الحمض النووى فقد قسمت رسوماتها البيانية إلى ثلاث درجات. ووجد أن ٣٠٪ من الحالات كانت رسوماتها البيانية من الدرجة الأولى بينما اشتملت الرسومات البيانية من الدرجة الثانية على ٥٠٪ من الحالات أما الـ ٢٠٪ الباقية من الحالات فكانت رسوماتها البيانية من الدرجة الثالثة.

٨- أوضحت هذه الدراسة وجود علاقة طردية بين متوسط كمية الحامض النووى فى خلايا الحالات ومراحل الأورام. أيضا كان هناك تناسبا طرديا بين متوسط كمية الحامض النووى ووجود بروتين ب ٥٣ فى أنوية خلايا الحالات. بينما لم يثبت وجود أية علاقة ما بين متوسط كمية الحامض النووى ووجود فيروس النتوء الحلمى الإنسانى.

من هذا البحث نستطيع أن نستنتج ما يلى:-

١- أن فيروس النتوء الحلمى الإنسانى له دور هام فى حدوث سرطان عنق الرحم. وذلك لأنه ثبت وجود هذا الفيروس فى ٦٠٪ من حالات هذا النوع من الأورام.

٢- إن فقد وظيفة ب ٥٣ له دور هام فى حدوث سرطان عنق الرحم ذلك إما عن طريق حدوث طفرة بجين ب ٥٣ أو إتحاد بروتين ب ٥٣ مع بروتينات فيروس النتوء الحلمى الإنسانى مما يؤدى إلى سرعة تدمير بروتين ب ٥٣.

٣- إن غياب كلا من بروتين ب ٥٣ وفيروس النتوء الحلمى الإنسانى من ١٥٪ من الحالات التى درست أدى إلى إستنتاج أن نشوء سرطان عنق الرحم فى بعض الحالات قد يكون مرجعه لأسباب أخرى غير فقد وظيفة بروتين ب ٥٣.

٤- إن وجود علاقة طردية بين وجود بروتين ب ٥٣ ومراحل المرض أدى إلى إستنتاج أن وجود ب ٥٣ له دلالة سيئة فى تطور هذا النوع من الأورام.

٥- كذلك فإن وجود نفس العلاقة بين متوسط كمية الحامض النووى ومراحل الورم أدى إلى التأكد من دلالة متوسط كمية الحامض النووى السيئة فى تطور سرطان عنق الرحم.

٦- لكى نتأكد تماما من إيجابية وتمام صدق هذه النتائج نوصى بعمل دراسة مستفيضة فى نفس الموضوع مع زيادة عدد حالات وأنواع سرطان عنق الرحم مع متابعة تطور حالات المرضى لمدة زمنية كافية.

دراسة متعددة القياسات فى فيروس النتوء الحلمى الإنسانى وسرطان عنق الرحم

رسالة مقدمة من

الطبيب / عبد اللطيف محمد البلشى

بكالوريوس الطب والجراحة - ماجستير الباثولوجى

توطئة للحصول على درجة الدكتوراه فى

الباثولوجيا

تحت إشراف

أ.د. سامية أحمد يوسف

أستاذ ورئيس قسم الباثولوجيا

كلية طب بنها - جامعة الزقازيق

أ.د. أحمد حسن التاجى

أستاذ أمراض النساء والتوليد

كلية الطب - جامعة الأزهر

أ.د. نادية مختار

أستاذ الباثولوجيا

معهد الأورام القومى - جامعة القاهرة

كلية طب بنها

جامعة الزقازيق

١٩٩٦